

التقييم: التقرير السنوي

مقدمة

١- أقرّ المجلس التنفيذي في دورته الحادية والثلاثين بعد المائة سياسة تقييم رسمية لمنظمة الصحة العالمية،^١ تنص على أن التقييم وظيفة أساسية في المنظمة، ويجري تنفيذها على مستويات المنظمة كافة. كما تنص على أنه يكفل المساءلة والإشراف بشأن الأداء والنتائج، ويعزّز التعلّم التنظيمي من أجل تنوير السياسة الموجهة لصانعي القرار، ويدعم التعلّم الفردي.

٢- وتقتضي السياسة أن يتولى مكتب خدمات المراقبة الداخلية تقديم تقارير دورية عن حالة التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات التي خلّص إليها التقييم إلى الإدارة العليا، وتقديم تقرير سنوي إلى المجلس التنفيذي من خلال لجنة البرنامج والميزانية والإدارة. وفي انتظار أن يتم وضع السياسة موضع التطبيق التام في الثنائية ٢٠١٤-٢٠١٥ وتقديم تقارير مفصلة عن تنفيذ التوصيات، وتورد هذه الوثيقة معلومات عن التقدم الذي أحرزته الأمانة في مجال تنفيذ سياسة التقييم.

أحدث المعلومات عن التقدم المحرز

٣- تنص السياسة على أن تقوم المنظمة بإعداد خطة عمل ثنائية السنوات للتقييم على نطاق المنظمة في إطار دورة المنظمة للتخطيط والميزنة. وتم تقديم خطة العمل الانتقالية المجمّعة الخاصة بالتقييم لعام ٢٠١٣ إلى المجلس للموافقة عليها، من خلال لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، في دورته الثانية والثلاثين بعد المائة المنعقدة في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٣.

٤- وطوال عام ٢٠١٢، قام مكتب خدمات المراقبة الداخلية - في إطار عملية إصلاح المنظمة - بتقديم يد العون إلى فريق التقييم الذي اضطلع بالمرحلة الأولى من تقييم عملية إصلاح المنظمة. ويدعم المكتب أيضاً فريق إدارة التقييم في رسم ملامح نهج المرحلة الثانية من التقييم، بما في ذلك دعمه في إعداد الاختصاصات وإدارة عملية طلب تقديم الاقتراحات.

٥- ولتعزيز ثقافة التقييم والاستفادة منها بفعالية على نطاق المنظمة، أنشأت المنظمة شبكة التقييم العالمية. وتضم الشبكة ممثلين من مستويات المنظمة الثلاثة، وكذلك ممثلون من الوظائف العالمية ذات الصلة (على سبيل المثال، ممثلون من إدارة الوظائف الخاصة بالتخطيط والرصد والتقييم وضمان الجودة، وإدارة المعارف وتبادلها، وقضايا الجنسين والإنصاف وحقوق الإنسان). وعقدت الشبكة اجتماعها الأول في الفترة

١ المقرر الإجرائي م ١٣١(١).

٢ الوثيقة م ١٣٢/٣٠.

من ٤ إلى ٥ نيسان/ أبريل ٢٠١٣. وشملت المواضيع التي نوقشت النهج الواجب اتباعه والمنهجيات المستخدمة فيما يتعلق بما يلي: (أ) معايير إدراج البنود في خطة العمل ثنائية السنوات للتقييم على نطاق المنظمة؛ (ب) إنشاء نظام لضمان الجودة ومراقبة جودة نواتج التقييم؛ (ج) وضع إطار شامل لتقديم تقارير التقييم؛ (د) الدروس المستفادة واستخدام نتائج التقييم ونشرها؛ (هـ) إدارة الجرد التقييمي؛ (و) تعزيز قدرات التقييم على نطاق المنظمة برمتها. وبالإضافة إلى ذلك، أعد مكتب خدمات المراقبة الداخلية كتيباً عن ممارسات التقييم يكمل سياسة التقييم التي تنتهجها المنظمة. ويوضح الكتيب الأدوار والمسؤوليات الخاصة بالتقييم ويوثق الإجراءات الرئيسية والأدوات وأساليب مساعدة الموظفين في إجراء التقييمات وفقاً للسياسة.

٦- وتجاوباً مع المسائل التي طرحتها الدول الأعضاء بشأن نظام مراقبة جودة نواتج التقييم، أنشأت الشبكة آليات وقوائم مرجعية لضمان وجود ضوابط للتحقق من أن التقييمات التي أجريت على نطاق المنظمة برمتها تلتزم بما يلي: (أ) معايير الجودة المهنية، كذلك التي وضعها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، مع تلبية احتياجات المستخدمين المستهدفين من المعلومات، (ب) سياسة التقييم التي تنتهجها المنظمة. ومن المتوخى أن تكفل الشبكة إجراء استعراضات الجودة التي تستهدف تقييم امثال التقييمات الفردية لسياسة التقييم التي تنتهجها المنظمة ومدى تقيدها بالسياسات المعنية المتبعة إزاء قضايا الجنسين وحقوق الإنسان.

٧- وناقشت الشبكة كذلك نظام ضمان الجودة بُغية ضمان تنفيذ سياسة التقييم بفعالية وكفاءة على نطاق المنظمة. ويشمل هذا النظام استعراض النظراء لمواد التقييم ونواتجه، والتقييمات الدورية، والتدريب على الجوانب المحددة التي ينبغي أن تُستخدم بشكل موحد على نطاق المنظمة لضمان صلاحية نواتج التقييم ووظيفة التقييم.

٨- ولتعزيز إدارة الجرد التقييمي، يقيس المكتب مدى امثال التقييمات المبلّغ بها باشتراطات الالتزام بسياسة التقييم، وذلك باستخدام القوائم المرجعية لمراقبة الجودة المذكورة أعلاه. وسوف تُستخدم هذه القوائم المرجعية للتحقق من مدى ملاءمة تقارير الجرد التقييمي الحالية قبل إدراجها في الموقع الإلكتروني المخصص للتقييم.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٩- المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بالتقرير.

= = =